

بَابُ الزَّرَاعَةِ وَالْاِقْتِصَا

آراء اقتصادية : عالمية ومحلية

لورستان خليل بك ثابت

المعالجة بزيادة الانتاج : زرع البنجر

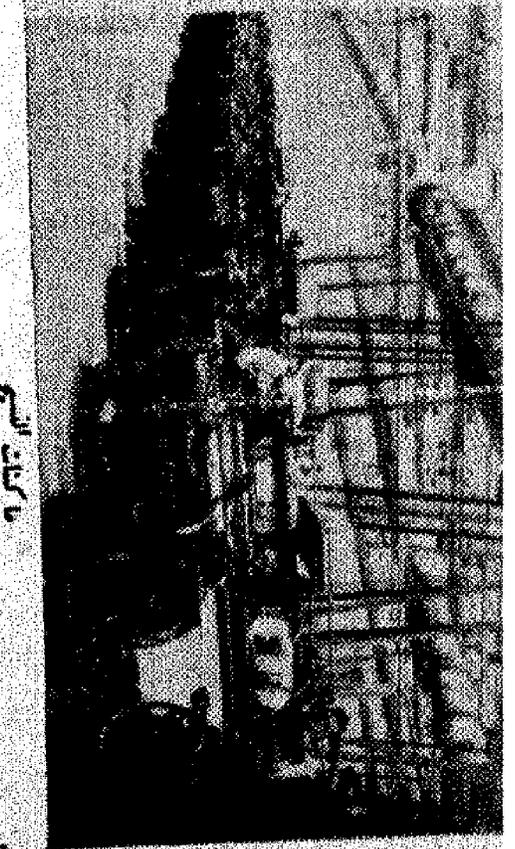
ان خير علاج نراه لمعالجة الحالة العامة به هو زيادة الانتاج في جميع ابوابه وتوجيه قوى البلاد في هذا الاتجاه وقد ثبت بالفعل والامتحان في اثناء الحرب وبعدها ان هذه الزيادة مستطاعة في الانتاج الزراعي والانتاج الصناعي. اما في الزراعي فحسب المرء ان يقابل متوسط محصول القدان من القطن او القمح في بعض الزراعات بمحصوله في سواها حتى حيث تتساوى مرتبتنا معدن الارض. فهذا وحده يجب ان يكون باعثاً على مضاعفة الهمة والعناية من جانب المسؤولين

اما الانتاج الصناعي فأخذ في زيادة مطردة تبشر بالنجاح وقد اتصل بنا ان الصناع اقبلوا على بنك مصر لاقتراض ما يلزم لهم من المال الذي عينته الحكومة لمعونتهم وان البنك يسهل هذه المهمة لمن يرى فيه الكفاءة وحسن الاستعداد منهم وهذه خطوة طيبة جداً فان الصناعات الجلدية عندنا تكاد تغيبنا عن واردات الخارج وكذلك القول في صناعة الاثاث التي اتقنها الصناع المصريون اتقاناً عظيماً . وكان عندنا مصنع للطرايش في قها كاد يغيبنا عن واردات اوربا وفعلاً سد حاجة البلاد في اعوام الحرب فهذه الامثلة تدل على ما يستطاع في صناعات اخرى يجيدها الصناع المصريون بشيء من المعونة المالية والارشاد الفني

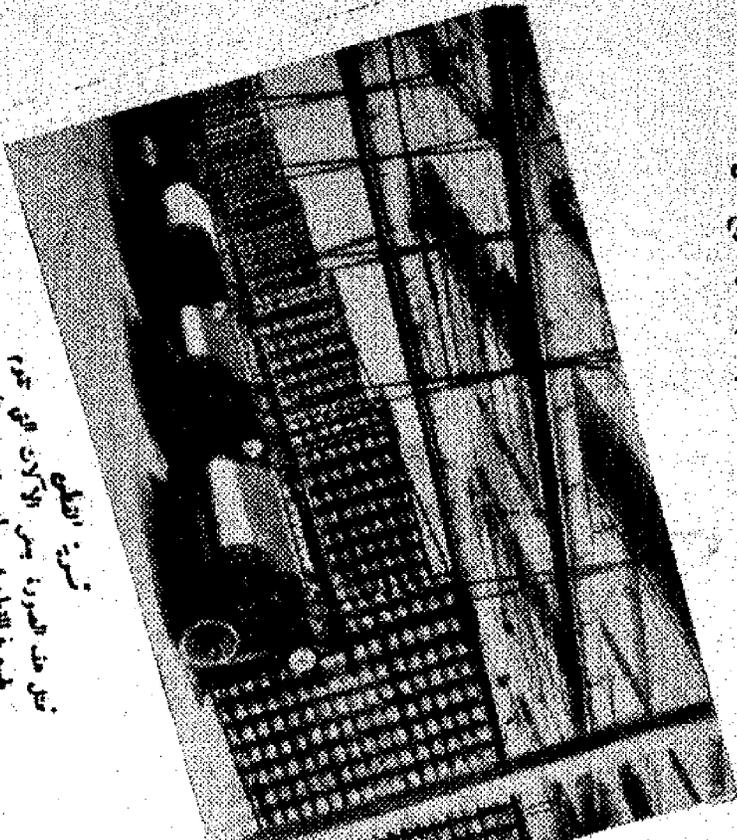
وقد نهينا فاضل خير الى ما يمكن ان يجنى بزرع البنجر لاستخراج السكر منه بعد ما انجهدت النية الى اعتماد مصر على محصول السكر المحلي فان زراعة البنجر تجود في مصر كما تجود في الاراضي الخصبة الاخرى وفي زرع فوائده شتى منها ان المحصول لا يمكن في الارض اكثر من اربعة اشهر وان التربة تكسب خصباً بزراعها فتصلح لزراعة تليه في العام الواحد وان جنيه يجنى في فترة سكون آلات عصر القصب انتظاراً لموسم القصب



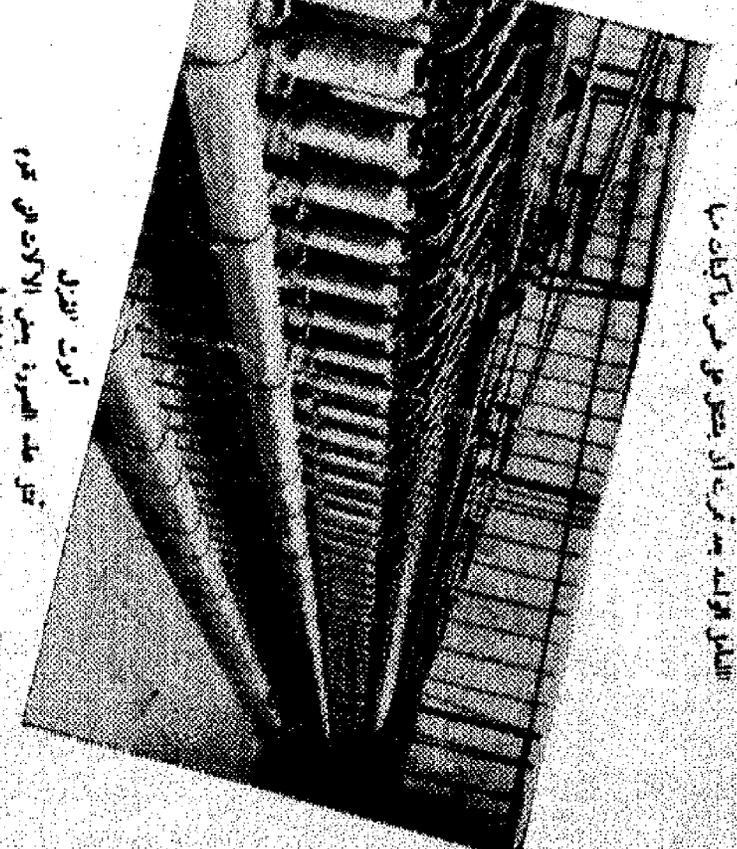
أوت تسبع الطويل
يقبل هذه الصورة الآلات التي تخدم
بمدينة تسبع الطويل



تلكات التسبع
مركز طم لا يكون التسبع في مدينة الطويل، والتسبع هنا ليس مركز تسبع الطويل، بل تسبع الطويل، وهو يسكنه ما يقرب من مائة من هذه العائلات التي أتت من اليمن، ويستعملون
الطعام واللباس، وهم يخدمون في تسبع الطويل، أو يخدمون في تسبع الطويل.



مدينة الطويل
يقبل هذه الصورة، يقبل الآلات التي تخدم
بمدينة الطويل في تسبع الطويل



أوت الطويل
يقبل هذه الصورة، يقبل الآلات التي تخدم
بمدينة الطويل

فيقلل متوسط نفقات الانتاج بتقليل ساعات البطالة وان عملية زرعه سهلة ولورقه ومخلفاته فائدة ونفع للزراعة

والظاهر أنهم جربوا زرعه من مدة فكان الاقبال عليه عظيماً من جانب الزراع والسكر المستخرج منه كثير ولكن سبطت حشرة على محصوله كانت تلتهم ورقه فيتلف ولكن هل يعجز العلم الحديث عن مكافحة حشرة كهذه بعد التقدم العظيم المشهود في علم الحشرات . سيما اننا لم نسمع ان زراعة البنجر في بلدان اوربا كتشكوسلوفاكيا والمانيا وفرنسا وانكلترا اصبحت بحشرة كهذه في جميع هذه السنوات الاخيرة افلا يحسن ان يعاد النظر في هذه الزراعة

مصنع الغزل والنسيج المصري الكبير

دلت الآثار والموميات والتحف التي وجدت في قبور المصريين القدماء على ان صناعة غزل الكتان ونسجه في وادي النيل بلغت شأواً بعيداً من الاتقان وان صناعة الخياطة والتطريز ارتقت ارتقاءً كبيراً في تلك العصور بشهادة الاختصاصيين الذين جيء بهم من انكلترا للعناية بالمنسوجات الثمينة التي عثروا عليها في قبر توت عنخ آمون فصناعة الغزل والنسيج قديمة جداً ونجاحها في مصر يعود الى عصور بعيدة ولا تزال مظاهر هذه الصناعة وآثارها متجلية في الانوال البلدية الكثيرة التي كانت منتشرة الى عهد قريب في بنادر الوجه القبلي والوجه البحري وفي بيوت القرى وفي ما هو مشهود من شيوع عادة الغزل بين القرويين من الرجال في غير ايام العمل الزراعي ومهما يكن من رأي الزعيم الهندي الكبير غاندي في فعل الغزل والنول البلدي في تحريك الهمم باذكاء نار العاطفة الوطنية فالمحقق هو ان كل بلاد تريد ان يكون لها مقام مذكور في هذه الصناعة يجب ان تتذرع بالوسائل الجديدة والآلات المتقنة لان العمل اليدوي مها بلغ من قيمته الخاصة في السيون يعوزه امران جوهران وهما سرعة الانتاج ورخص الثمن فصر اذا شاءت النزول الى هذه الحلبة تعين عليها ان تتوسل بالوسائل التي توسلت بها اليابان في نهضتها الحديثة. وولاية بمباي في الهند من بلدان الشرق وايطاليا من بلدان الغرب مثلاً وتستعين بالآلات الحديثة والا فكل جهد تبذله يضيع بفعل هذه المناقسة الشديدة القائمة بين البلدان الصناعية

وقد انتشرت الانوال الحديثة في مصر بمنايا وزارة المعارف وبواسطة المدارس الصناعية وسواها ونشاط بعض العاملين من الصناع الوطنيين والاجانب وصار عندنا مصانع صغيرة

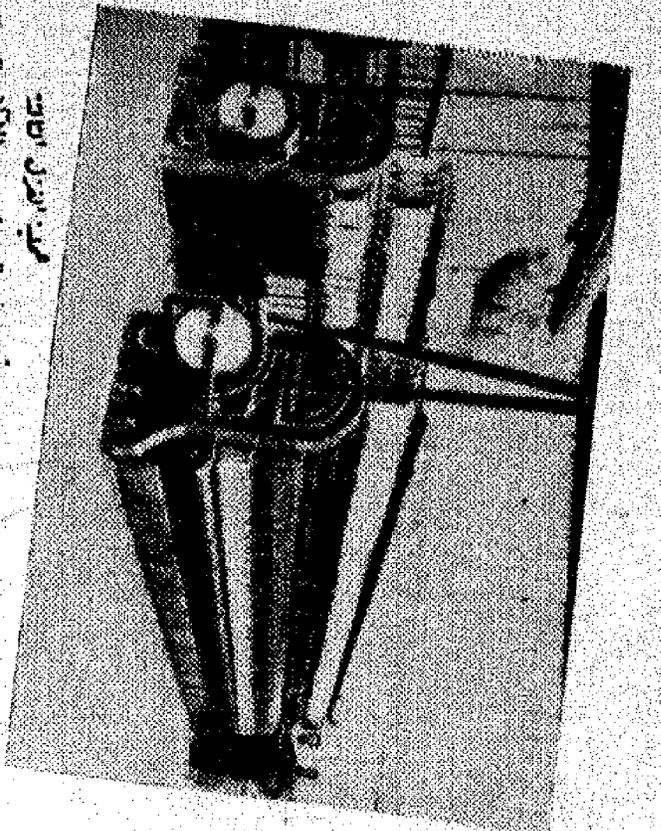
لابأس بها هنا وهناك لنسج الكتان والقطن والحرير ولكن صناعة الغزل وهي اساس هذا العمل لا تزال ضيقة النطاق محدودة النتيجة واشهر ما عندنا مصنع الاسكندرية المعروف وهو لا يتكافأ مع مقام مصر ولا مع مقدرتها في الانتاج

فلهذه الاسباب ولسواها مما سبق ان نهينا عليه يستقبل للباحث باغتباط كثير مشروع مصنع الغزل والنسج الذي انشأته شركة مصر لهاتين الصناعتين والذي دعت الى زيارته وزراء الدولة ورجال الصحافة ليشهدوا هذه الخطوة التي يصح ان تعد عنواناً صريحاً وبلغاً للنهضة الصناعية المنظمة في مصر. وحسبنا اليوم ان ننتهج بتحقيق هذه الامنية والشروع في هذا العمل الذي كان من اعوام غير كثيرة يعد غرضاً بعيد المنال فنهض من ابناء مصر جماعة تذرعو بالشجاعة والاقدام والصبر والدرس والتجري وأيدهم كثيرون من اصحاب المال كان في مقدمتهم بدر اوي باشا وقد قيل لنا انه قدم نصف رأس المال ودفع ١٥٠ الف جنيه وتعاون مع من ذكرنا فاخرجوا ماسيكون بعد اليوم قبلة الانظار لما يتوقمه العارفون من النتائج الطيبة لمصر

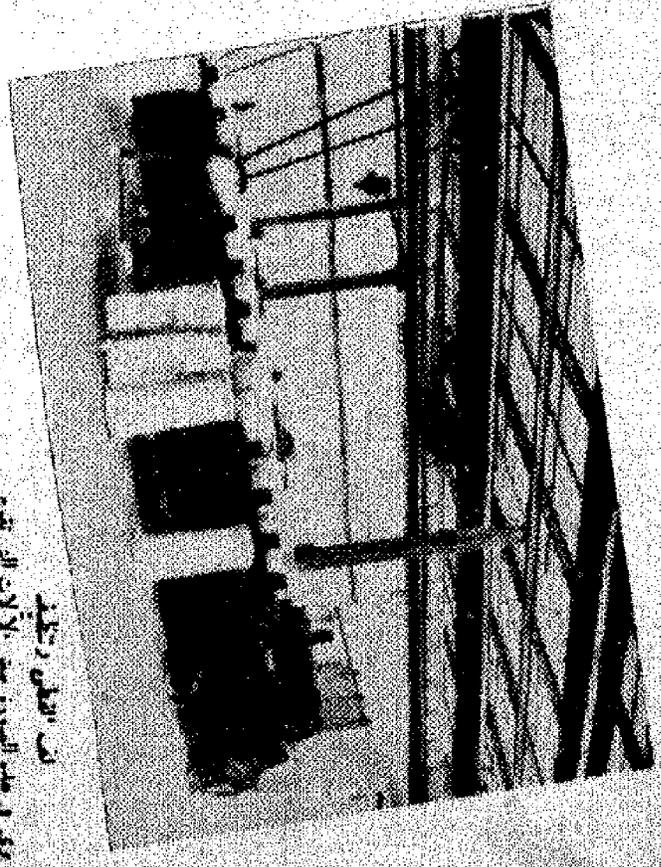
وهذا يتجلى لمن يذكر ان صناعة الغزل والنسج هي اعظم الصناعات في اشهر بلدان الصناعة اي بريطانيا العظمى

ولا تتولى احصاء هذه النتائج هنا فحسبنا الاشارة الى طائفة منها وفي مقدمتها فتح باب جديد لتصرف بعض محصول القطن بما يكفل بقاء الربح الصناعي منه عندنا وتدير عمل لطالبي العمل من الشبان والشابات وهو عمل كثير الفروع والنواحي. وتوجيه جانب من قوى مصر الى العمل الصناعي المنتج بدلاً من قصر هذه القوى على العمل الزراعي وانشاء مثال يحتذى في مصر ويقتدي به كثيرون كان الخوف يقعدهم عن المجازفة باموالهم وسيرون الآن امامهم مثلاً للعمل الصناعي المتقن بحسن الاستعداد له وتوفير اسباب الاجادة فيه

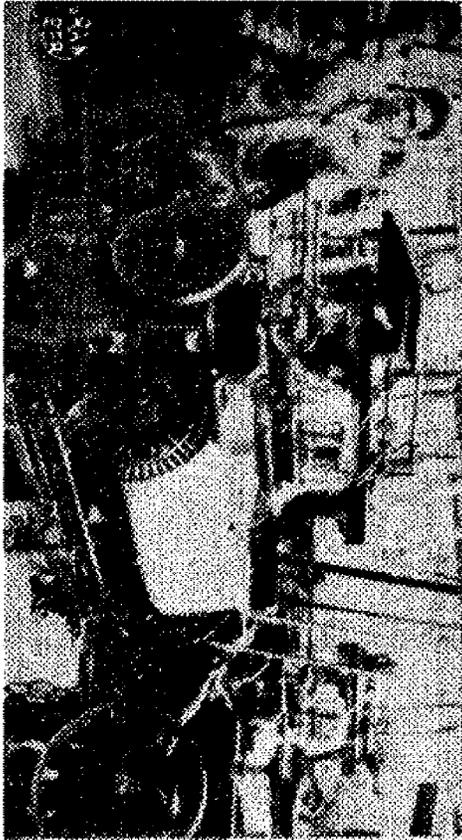
وقد كان كثيرون يعتقدون ان الصناعات لا تنجح في مصر لعدم وجود الفحم فيها اما الآن وبعد شيوع استعمال البترول لادارة الآلات في البر والبحر والجو فقد تغيرت الحال من هذا القبيل يضاف الى ذلك ان اجور اليد العاملة عندنا اقل مما هي في بلدان الغرب ولكنها اعلى منها في الهند واليابان والمادة الاولية موجودة ولكنها اعلى من القطن الهندي فهذه وسواها امور ينتظر ان تعالجها شركة مصر للغزل والنسج بمثل الحنكة وبعد النظر اللذين شهدناهما في اعمالها حتى الآن فتمنى لها النجاح التام في مشروعها العظيم الذي تستقبله البلاد باغتباط وارتياح تامين



من بيت
تيل هذه الصورة هي آلات
بيت التيل



من بيت
تيل هذه الصورة هي آلات
بيت التيل



آلات التيل
تيل هذه الصورة هي آلات التيل، والتيل هي آلة التيل



آلات التيل
من آلات التي تسمى هذه التيل (تيل التيل) هي آلات التيل، والتيل هي آلة التيل

تقلاً عن الصور

الذهب وعواقب خزنه

الذهب المخصص لتعزيز ورق النقد في العالم لا يكفي لسد حاجة الناس لان ثلثي ذهب الدنيا محبوس في بنوك الولايات المتحدة وفي بنك فرنسا ففي الاولى نحو ٨٤٤ مليون جنيه وفي الثاني نحو ٤١٠ ملايين والمجموع ١٢٥٤ مليوناً لا يستفيد الناس شيئاً من الجانب الاكبر منها فان جزءاً منها يكفي لضمان ورق النقد في اميركا وفرنسا

وفي بنك انكلترا وهو قاعدة الاساس في سوق لندن المالية العظيمة — اكبر اسواق المال في العالم — لا يجاوز الذهب الآن ١٥٦ مليون جنيه اي نحو ثلث ما هو محبوس في بنك فرنسا مع ان باريس ليس لها من المقام المالي الدولي ما للندن

وقد صار في حكم المتفق عليه بين الباحثين في الاقتصاد واسباب الكساد العام الحالي ان حبس الذهب يعد من اكبر علل الجود فاناس لا يملكون الكفاية من النقود لترويج السلع والعرض والاقبال على شرائها . نعم ان لضعف الثقة يداً كبيرة في ما هو مشهود من الفتور ولكن اذا عادت الثقة كما هو منتظر فان قلة الوسيلة المادية تحول دون الشفاء التام ولم يتح للبشر حتى الآن ان يكتشفوا ما يحل محل الذهب من المعادن او غيرها ولكن اذا استمرت هذه الازمة فلا مفر من الاتفاق على شيء موجود او مطلوب لا سيما ان المقدر هو ان الذهب المستخرج من جوف الارض سيأخذ في النقص بعد انقضاء ثلاثة اعوام كما تبين للجنة جامعة الامم في حين ان حاجة العالم اليه آخذة في الزيادة

ولكن يحتمل ان تقرير مسألة الهند يقلل من مقدار الذهب الذي تأخذه كل عام وتخزنه او تستعمله في صنع الحلبي والمصوغات

يقابل ذلك ان الاستمرار في هبوط اسعار الفضة اخذ يخلق مشكلة جديدة في النقد وخصوصاً للبلدان التي تعتمد على نقد الفضة كالصين وهي من البلدان التي يحتاج العالم اشد حاجة الى اسواقها العظيمة . فلا يستغرب والحالة هذه اذا عملت الدول في آخر الامر باقتراح كبار الماليين الكنديين وهو عقد مؤتمر من كبار رجال المال في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لوضع مشروع يجعل باعادة العلاقات المالية المقررة بين البلدان ويكفل ما يلزم من الاصلاح حرصاً على النظام العام وسلامة العالم من فعل هذه الازمات الاقتصادية التي تفاقمت في بعض البلدان فبلغ عدد العاطلين عن العمل في المانيا اربعة ملايين وفي بريطانيا مليونين ونصف مليون وفي ايطاليا نصف مليون وفي الولايات المتحدة ستة ملايين الى ثمانية وهي البلاد التي كانت تباهي من عامين يسرها ورواج الاعمال الصناعية والتجارية فيها

اجور المساكن

هذه المسألة هي في الحقيقة قسبان قسم يختص بالسكن وهذا فيه شيء من احتمال الفرج لاستطاعة المرء ان يبذل مسكنه عند انتهاء عقد الايجار باخر اما في الحي نفسه او في حي آخر وفي طاقته ان يجد ما هو ارخص منه او ما هو اغلى اذا شاء . وقسم آخر هو مباني التجارة والاعمال فهذا عقدة العقد لان التاجر الذي انشأ تجارة في مكان معين يعرفه زبائنه ويذهبون اليه لا يسهه ان ينتقل من مكانه هذا اذا تيسر له تدير مكان آخر لعمله وهو نادر جداً فتراه يقبل ما يزداد على حمله المالي حيث هو تفادياً من تعريض عمله للبوار بالانتقال ولكن في ايجار المساكن عقبة تحول دون تخفيضها في كثير من الحالات فان عقود الاجارات في بناء ذي ١٢ شقة مثلاً لا تنتهي كلها في موعد واحد وقد يؤثر المالك ان تظل شقة او اثنتان فارغتين على تخفيض الايجار لجميع الشقق وهذا ليس حكماً مطلقاً ولكنه كثير الوقوع يقابله اتنا عرفنا في العاصمة ملاكاً كثيرين خفضوا ايجار الشقق من تلقاء انفسهم رغبة منهم في انصاف المستأجرين وحرصاً على بقائهم عندهم

والمسألة جوهرية وسن تشريع ينصف به الفريقان صعب جداً الان الحالات غير متماثلة والظروف ليست واحدة في الجميع وقد يكون في البناء الواحد عشرة مستأجرين خمسة منهم راضون عن الاجور والحالة بالاجمال وخمسة ليسوا كذلك . ولا يخفى ان اجور المساكن والمخازن بلغت زيادتها الى مراتبها الحالية تدريجاً فلا ينتظر ان تهبط دفعة واحدة وهذا الهبوط التدريجي مستمر في معظم المباني اذا استثنينا ما هو واقع في قلب المدينة ولا بد من ان يكون الحكم النهائي للحالة المالية والاقتصادية العامة اي ان رخص المساكن في ناحية ما ووجود شقق كثيرة فارغة لا بد ان يؤول في آخر الامر الى توازن بسبب اقبال الناس على ارخص الاجور

وهذا ما يظهر ان الحكومة تريد ان تتوسل به في معالجة هذه المشكلة فهي تفكر في سن تشريع يبيح للمستأجر ان يفسخ عقد الايجار اذا لم يتفق مع المالك على الاجر بدلاً من سن تشريع يراد به التحكم في تعيين هذا الاجر والفرق ظاهر بين النظامين . فالنظام المعروض اليوم يعتمد فيه على حقيقة الحالة القائمة في المدينة وكثرة ما هو معروض فيها من المساكن للايجار او قلته فالمستأجرون لا يقدمون على فسخ عقود الايجار الا اذا كان هناك مساكن تصلح لهم بحسب منزلاتهم الاجتماعية وحاجتهم العائلية وتكون اجرتها اقل مما يدفعون فالتشريع الجديد يساعد على ايجاد التوازن ومنع الاجحاف على قدر الطاقة من دون حدوث تقلقل كبير ومن دون ان يستبد احد الفريقين بالفريق الآخر بمعونة تشريع استثنائي او استمرار حالة ليس في ظروف البلاد ما يسوغها

الصين وحالة العالم الاقتصادية

في الدنيا ثلاث بلدان اذا استقرت فيها الامور على قرار شرع العالم يتخلص من عواقب هذا الوهن الذي اصابه والذي حار في كيفية علاجه ففي الصين والهند وروسيا نحو الف مليون من الخلق لهم حاجات من المواد الخام والبضائع والمصنوعات والطعام فاذا شملتهم السكينة وانصرفوا الى اعمال الحياة العادية كان ما يستهلكونه من هذه الاشياء بمقادير لا يحصرها حساب وقد قيل انه لو زادت نساء الصين في طول فساتينهن بوصتين لما كان في الدنيا قطن يكفي لسد هذه الزيادة

ولكن الحرب الاهلية في الصين اورثتها الوهن والفاقة وعدم الثقة وبعد ما كانت شنغاي وكاتون وسائر تلك المدن التجارية الكبيرة من أشهر اسواق العالم سادها كساد كثير لم يؤلف مثله في الشرق حتى كانت حركة المقاطعة في الهند بعواقبها المعروفة فاذا صح ما نقلته التلغرافات وهو ان هنالك سعيًا من جانب كندا لان تباع للصين كمية كبيرة من القمح وتمقد لها قرضًا بمائتي مليون جنيه من بريطانيا وكندا والولايات المتحدة وتدعو كبار قواد الصين الى الكف عن القتال وتقنعهم بان السلام خير لهم ولبلادهم فالنتيجة تكون رواج الفضة وارتفاع سعرها وعودة النشاط الى اسواق الصين وتصريف المصنوعات والبضائع فيها

وهذا رجاء كبير ومع انه قد لا يحقق فان الاقدام على هذه المشروعات يدل على ان البشر لا يمكن ان يقفوا مكتوفي الايدي امام الكارثة الاقتصادية وان قريحة الانسان ستفوز في آخر الامر بابتكار حل لمقدمة لم يسبق ان واجهت مثلها وهي عقدة اقبال في المواسم يعقبه ما يكاد يشبه مجاعة في العالم بسبب هذا المعجز الذي منيت به الانسانية بأسرها

قطن الممرض

من خطبة لحضرة صاحب المرة فؤاد اباظه بك مدير الجمعية الملكية الزراعية
(تابع ما نشر قبلاً)

(٥) وفي مؤتمر القطن الدولي المنعقد اخيراً في شهر سبتمبر الماضي بمدينة برشلونه بأسبانيا التي جناب المستر براون عالم النباتات بوزارة الزراعة في مصر محاضرة عن « نصيب مصر في الانتاج العالمي للقطن » جاء فيها ما يأتي

« قطن الممرض يعطي اكبر محصول لافدان عندنا في الوجه البحري. وهذا النوع من القطن انتجته الجمعية الزراعية الملكية لاوزارة الزراعة . انه أطول من السكلاريدس ويبيع اقل منه من بنس الى بنس ونصف في الرطل (اي من اثنين الى ثلاثة ريات في القنطار)

ومن المَحتم أنه سينتشر بسبب وفرة محصوله وأما تتكهن بان قطن المعرض سيحل محل النهضة والبلبون والزاجوراء تلك الاصناف التي لا تزال للآن مرغوبة من بعض المزارعين في الوجه البحري وقد اعطى القطن حيزه ٧ الذي اتجته وزارة الزراعة محصولاً يماثل المعرض اي اكبر بكثير من السكلاريدس في الوجه البحري ومن المحتمل أنه في سنة أو سنتين يمكن للغزالين ان يختار ما يلزمهم من كلا النوعين اللذين يباعان بثمن متقارب والآخر منها يزرع أغلبه في جنوب الوجه البحري والحيزه ٧ في شمالها «

(٦) وفي مجلة المصدر الفرنسي بتاريخ ١٠ أكتوبر الماضي بحث شائق عن قطن المعرض لحضرة صاحب العزة الدكتور يوسف بك نحاس السكرتير العام للتقابة الزراعية العامة جاء فيه ما يأتي :

« استوردت جمعيتنا الزراعية المصرية بذرة قطن اليها من أمريكا واستكثرت في غيطان تجاربها . وكانت النتائج الاولى غير مشجعة وكان طول الشعرة غير منتظم كما أن التيلة ضعيفة حتى انه لم يكن اي امل في نجاح القطن من الوجهة الصناعية . ولكن لم تثبط تلك الصدمات عزيمه الجمعية بل استمرت في تجاربها بأناة وطول صبر اذ توقعت ان تلك النتائج غير المرضية لاول وهلة سيطراً عليها تغيير وتبديل تحت تأثير جو القطر المصري وطبيعة تربته ومائه . وما زالت توالي تجاربها حتى اخرجت لنا قطن المعرض الذي بسبب تفوق صفاته الصناعية ووفرة محصوله سوف يحل محل السكلاريدس ويتبواً المكانة الاولى بين الاقطان المصرية »

(٧) وفي يناير سنة ١٩٢٨ سافرت الى منشستر موفداً من قبل الجمعية الزراعية لمعرفة سر تقاعد الغزالين الانجليز عن استعمال قطن المعرض والوسائل اللازم اتخاذها لترغيبهم في استعماله

وقد كنت امرفت برؤساء جمعياتهم واتحاداتهم المختلفة وذوي النفوذ فيهم في صيف سنة ١٩٢٦ عند ما ذهبت لمنشستر وبروكسل ، ثم توثقت بيننا روابط الصداقة وتبادلنا شعور الثقة في اعمالنا عند ما حضروا لمصر لاعمال مؤتمر القطن الدولي الذي عقد بالقاهرة سنة ١٩٢٧ . فكان لكل ذلك اثر كبير في نجاح مهمتي . وسلمت جناب المستر هوارت رئيس اتحاد غزالي القطن الرفيع ٢٦ بالة قطن معرض من رتب مختلفة لاجراء تجارب الغزل عليها وتقديم تقرير عنها . وتلخص نتيجة مهمتي في تلغراف ارسلته للجمعية الزراعية من منشستر في يناير سنة ١٩٢٨ نصه ما يأتي

« قابلت هوارت وهولرويد وبيرس وسماسرة القطن وغزاليه ومن المعلومات التي جمعها استنتج انه ليس هناك اعتراضات خطيرة ضد المعرض ولكن يلزم ان يباع بثمن

اقل من السكلاريديس في الرتب العالية وان وفرة محصوله تتغلب على جميع الصعوبات «
 وكان الخطأ الذي كاد يقضي على المعرض اول ظهوره في الاسواق هو ما كان يطلب
 له من اثمان كانت في بعض الاحيان اعلى من السكلاريديس مما صرف الغزاليين عن مشتراه اذ
 انه صنف جديد وليس في ثمنه ما يغريهم على تجربته . وكان الاتفاق المعقود بين الجمعية
 الزراعية وشركة قطن المعرض في هذا الوقت يفرض على الاخيرة مشتري قطن المعرض
 الناتج من زراعات المزارعين بشمن السكلاريديس الذي يضاھيه رتبة ومنطقة

فمنذ عودتي من منشستر سنة ١٩٢٨ شرحت للجنة الجمعية الزراعية ما صرح به الغزاليون
 لي من ضرورة تنزيل ثمن قطن المعرض عن ثمن السكلاريديس من بنس الى بنس ونصف
 في الرطل اي من ريالين الى ثلاثة ريالات في القنطار حتى يغريهم رخصه على الاقدام على
 مشتراه ، وانه متى عرف بينهم ووافقهم صفاته اقبلوا عليه من تلقاء انفسهم فيتدرج ثمنه في
 الارتفاع بسبب الطلب عليه فاخذت لجنة الجمعية بهذا الرأي ثم ما لبث ان الغي الشرط الذي
 يقضي على الشاري بضرورة شراء قطن المعرض بشمن السكلاريديس رتبة ومنطقة

ثم تلا ذلك شكوى زراع المعرض من تحك شركة قطن المعرض في مشتري اقطانهم
 باثمان يعدونها بخسة . فلهذا ولاسباب اخرى ألغى التعاقد بين الجمعية والشركة المذكورة
 واصبح المزارع حرّاً في بيع اقطانه لمن يشاء ، الا ان هذا ايضاً لم يحسن الحالة فقد انتشرت
 اشاعات السوء بأن الغزاليين لا يريدون هذا القطن . وكانت نتيجة ذلك أن المساحة التي
 زرعت بقطن المعرض في سنة ١٩٢٨ قلت عما كانت عليه في السنة التي قبلها ، ثم تجددت
 الاشاعة في بدء هذا الموسم فازرعج كثير من زراعيه واقدموا على البيع فاشترى منهم مروجو
 تلك الاشاعات باثمان وصلت الى اربعة ريالات تحت كثرات السكلاريديس

وهنا يمكن المصارحة بأمر واقعي وهو انه لا يكفي ان يخرج الانسان للعالم الشيء
 النافع ثم يتركه في سيره الطبيعي مرتكناً على انه نافع بل عليه ان يعرف كيف يقنع العالم بنفسه .
 وان ينفع العالم به . ثم عليه ان يدفع العراقيل من طريقه وان يبذل اشاعات السوء ومن حوله
 وذلك ما عملناه في الجمعية الزراعية ازاء قطن المعرض . فبعد ان درس حضرات اعضاء
 لجنهنا جميع هذه الاعتبارات المختلفة وغيرها ، وكلهم رجال حنكة ومن ارباب الاعمال وكبار
 الزراع ، وبعد مفاوضات شاقة ابرمنا عقداً بين الجمعية الزراعية وشركة قطن المعرض من
 جديد تتعاون الهيئتان بمقتضاء على نشر قطن المعرض وتعميره للمغازل العالمية وتقوم الجمعية
 الزراعية بتدبير التقاوي واعدادها وتقوم شركة قطن المعرض بالمساعدة في توزيعها على
 كبار الزراع ومشتري كل ما يمكن مشتراه من القطن الناتج